@ 453 @ $ سورة الماعون فيها ثلاث آيات $ $ الآية الأولى $.

قوله تعالى (! !) الآية 5 .

فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى $.

قد بينا أنّ النسيان هوالترك وقد يكون بقصدٍ وقد يكون بغير قصد فإن كان بقصد فاسمُه العمد وإن كان بغير قصد فاسمه السهو ولا يتعلق به تكليف وهي $ المسألة الثانية $.

فإن تكليف الساهي محال لأن من لا يعقل الخطاب كيف يخاطب .

فإن قيل فكيف ذمّ من لا يعقل الذمّ أو كلف من لا يصح منه التكليف .

قلنا إنما ذلك على وجهين .

أحدهما أن يعقد نيته على تركها فيتعلق به الذمّ إذا جاء الوقت وإن كان حينئذ غافلاً أو لمن يكون الترك لها عادته فهذا يتعلق به الذم دائماً ولا يدخل فيه من يسهو في صلاته وهي